

وصايا الأنبياء والصحابة [50] سلسلة حديث مقتل سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن - 00:00:00

الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة النار. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد - 00:00:20
ندم وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. قال البخاري رحمه الله حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا ابو عوامة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل ان يصاب بايام بالمدينة - 00:00:40

وقف على حذيفة ابن اليمان وعثمان بن حنيف قال كيف فعلتما؟ اتخافان ان تكونا قد حملتما الارض ما لا تطيق قال حملناها امرا هي له مطيقا ما فيها كبير فضل. قال انظرا ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق - 00:01:00
قال قال لا فقال عمر لان سلمني الله تعالى لادعن ارامل اهل العراق لا يحتاجن الى رجل بعدي ابداء. قال فما اتت عليه الا رابعة حتى اصيب قال اني لقائم ما بيني وبينه الا عبدالله ابن عباس غزا اصاب وكان اذا مر بين الصفيين قال استووا حتى اذا لم يرى فيهن - 00:01:20

ان خللا تقدم فكبر وربما قرأ بسورة يوسف او النحل او نحو ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فما هو الا ان كبر فسمعتة يقول قتلي او اكلني الكلب - 00:01:46

حين طعنه فطار العليج بسكين ذات طرفين لا يمر على احد يميننا ولا شمالا الا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة. فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا. فلما ظن العليج انه مأخوذ نحر نفسه - 00:02:03
وتناول عمر يد عبدالرحمن بن عوف فقدمه. فمن يلي عمر فقد رأى الذي ارى. واما نواحي المسجد فانهم لا يدعون غير انهم قد فقدوا صوت عمر. وهم يقولون سبحان الله سبحان الله. فصلى بهم عبدالرحمن صلاة خفيفة. فلما - 00:02:23
قال يا ابن عباس انظر من قتلني. فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة. قال الصنع؟ قال نعم. قال قاتله الله لقد امرت به معروفا. الحمد لله الذي لم يجعل ميتتي بيد رجل يدعي الاسلام. قد كنت انت وابوك تحبان ان تكسر - 00:02:44

العلوج بالمدينة. وكان العباس اكثرهم رقيقا. فقال ان شئت فعلت اي ان شئت قتلنا. فقال كذبت بعدما اتكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم. فاحتمل الى بيته فانطلقنا معه وكأن الناس لم تصبهم مصيبة قط - 00:03:04
يومئذ فقاتل يقول لا بأس وقائل يقول اخاف عليه. فاوتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه. ثم اتي بلبن فشربه فخرج من جوفه فعرفوا انه ميت. فدخلنا عليه وجاء الناس يثنون عليه. وجاء رجل شاب فقال ابشر يا امير المؤمنين - 00:03:24
ببشرى الله لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقدم في الاسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة قال وددت ان ذلك كفاه الله علي ولا لي. فلما ادبر اذا ازاره يمس الارض. قال ردوا علي الغلام. قال ابن اخي ارفع - 00:03:46

ثوبك فانه انقى لثوبك واتقى لربك. يا عبدالله بن عمر انظر ماذا علي من الدين. فحسبوه فوجدوه ستة ثمانين الفا او نحوها. قال ان وفى له مال ال عمر فاده من اموالهم. والا فسل في بني علي بن كعب. فان لم تف - [00:04:06](#)

فسل في قريش ولا تعدهم الى غيرهم فادى عني هذا المال. فانطلق الى عائشة ام المؤمنين فقل يقرأ عليك عمر السلام ولا تقل امير المؤمنين فاني لست اليوم للمؤمنين اميرا. وقل يستأذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه. فسلم - [00:04:26](#)

واستأذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي. فقال يقرأ عليك عمر بن الخطاب والسلام ويستأذن ان يدفن مع صاحبيه فقالت كنت اريده لنفسى ولا وثرته به اليوم على نفسى. فلما اقبل قيل هذا عبدالله بن عمر قد جاء. قال - [00:04:46](#)

قوم اسنده رجل اليه فقال ما لديك؟ قال الذي تحب يا امير المؤمنين. اذن. قال الحمد لله. ما كان شيء اهم الي من ذلك. قال فاذا انا قضيت فاحملوني ثم سلم فقل يستأذن عمر بن الخطاب. فان اذنت لي فادخله - [00:05:06](#)

وان ردني ردوني الى مقابر المسلمين. وجاءت ام المؤمنين حفصة والنساء تسير معها. فلما رأيناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة. واستأذن الرجال فولجت داخلا له. فسمعنا بكائها من الداخل. فقالوا اوصي يا امير - [00:05:26](#)

امير المؤمنين كنا وصلنا في الدرس الماضي الى هذا الموقف. اوصي يا امير المؤمنين لان الوصية هي ملخص حياة الانسان وهي سنة ماضية ولذلك اوصى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهما. قال رسول الله - [00:05:46](#)

صلى الله عليه وسلم ما حق امرئ مسلم يبني بيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده ونقل ابن عبدالبر رحمه الله عن جماهير اهل العلم سلفا وخلفا الا آ طائفة شذت ان الوصية مستحبة. وليست بواجبة. الوصية مستحبة وليست بواجبة - [00:06:11](#)

آ لكن الوصية على اي حال هي سنة ماضية كما قلت سنها ابراهيم عليه السلام واقدم منه نوح عليه السلام. وهو اقدم من علمته وصى من الخلق. باسناد صحيح ان العمدة في - [00:06:41](#)

في هذا الباب انما تكون على الاسانيد الصحيحة وليس على مجرد ورود الخبر في كتابه. والا فالربيعي احد العلماء له كتاب اسمه وصايا العلماء عند الموت. والرابع ده متقدم طبقة يعني ايه آ قريب من طبقة ابن حبان. فذكر وصية ادم عليه السلام - [00:06:59](#)

وصية نوح وصية ابراهيم وصية يعقوب. وجعل ايه يذكر ما يجده باي اسناد يقع عليه الى احد الانبياء او احد الصالحين او العلماء لكن اول من علمته وصى باسناد صحيح الى هذا الخبر هو نوح عليه السلام. وذكر ذلك الامام احمد رحمه الله وابن حبان - [00:07:19](#)

وغيرهما من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص قال بينما نحن جلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء اعرابي عليه جبة حرير مزرورة بديباها فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:43](#)

قال ان هذا يريد ان يرفع كل راع ابن راع ويضع كل فارس ابن فارس. ثم قام اليه فاخذ بمجامع ثوبه ثم جذبته اليه وقال الا ارى عليك ثياب من لا يعقل! ثم جلس صلى الله عليه وسلم مع اصحابه فقال - [00:08:02](#)

لما ادرت نوحا الوفاة اوصى ابنه وفي رواية اوصبهم فقال اوصيكم اوصيكم باثنتين وانهاكما عن اثنتين اوصيكم بلا اله الا الله فان لا اله الا الله لو كانت حلقة مصمتة - [00:08:23](#)

لقصمت السماوات والارض لقصمت السماوات والارض واوصيكم بسبحان الله وبحمده فانها صلاة الخلائق وبها يرزق كل شيء وانهاكما عن ثنتين عن الشرك والكبر فقال رجل يا رسول الله ارأيت ان كان لي نعلان حسنان - [00:08:51](#)

اهذا من الكبر؟ قال لا قال فلو كان لي ثوب حسن اهذا كبر؟ قال لا. دابة آ يعني حسنة هذا كبر؟ قال لا. ما قال يكون لي اصحاب احب ان اجلس اليهم. اهذا من الكبر؟ قال لا - [00:09:18](#)

قالوا اذا ما هو الكبر؟ قال الكبر بطر الحق وغمط الناس انما استفسر الصحابة عن الكبر. ليه؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام انما انكر على هذا الاعرابي ذلك الكبر الذي رآه على - [00:09:36](#)

هيئته وفي لباسه النبي عليه الصلاة والسلام رأى رجلا يلبس جبة حرير. مزرورة بديبا. ما كانش يلبس هذا الا الكبار عارف كل انسان له شارة. الناس العظماء بيبقى لهم شارة حسنة. يقدرها اهلها. يعني مسلا في غترة - [00:09:51](#)

صاحبنا مسلا عشرة جنيه مسلا. الامراء الغترة بتاعته بتسعين الف وتلاتين الف طبعا لما يكون لسة شمر صغير كده واخذ بالك؟ انما لو ديك كده كبير وبتاع تسعين الف ميت الف غترة بميت الف واخذ بالك - [00:10:15](#)

شف بقى ثيابه وشف نعله وشف شرابه وشف مش عارف ايه تبص تلاقيه مكلف جامد قوي. فده لابس ايه؟ لابس الناس الكبار. انت عارف كل الانسان الثياب بتؤثر في اخلاقه. وتؤثر في نفسه - [00:10:35](#)

الحذاء الذي يلبسه يؤثر في اخلاقه. السيارة التي يركبها تؤثر في اخلاقه. كما قال صلى الله عليه وسلم الكبر البطر في اهل الخير. ليه؟ لان الخيل فيها كبر. فلما يكون راكب على خيل والخيول ماشي يتمختر به كده هو نفسه يحس بالعظمة. واخذ بالك - [00:10:51](#)

لما يكون راكب سيارة مسلا بمتين تلتميت الف واخذ بالك يبقى ايه عمال يبص على الناس كده واخذ بالك واذا عدى الناس يقوم يبص في المدى يشوف لسة باصين له ولا لا - [00:11:11](#)

واخذ بالك ازاي؟ واذا واحد عطله في سكتة وادى له شوية انوار ولا اداله بتاع وما وسع لوش السكة على طول ممكن يشتمه واخذ بالك ليه؟ لابس الفلوس. وهو بيتكلم، وهو بيتحرك. واخذ بالك؟ والنبي صلى الله عليه وسلم قال بقى ايه تنتم الحديث والسكينة والوقار في - [00:11:21](#)

الغرق الغنمي المسكينة وشها في الارض على طول. فبرضه ايه الراعي بتاعها بياخذ من نفس ايه الصفات مع كثرة العشرة والممارسة. فالقصد ان الثياب تدل على ما في آآ قلب الانسان - [00:11:39](#)

عشان كده لما النبي عليه الصلاة والسلام سأل عن كعب ابن مالك كما في الصحيحين لما وصل النبي صلى الله عليه وسلم الى تبوك سأل عن كعب ابن مالك فواحد قال يا رسول الله حبسه - [00:11:52](#)

والنظر في عطفه. ده راجل ايه؟ هدومه نظيفة وبيضة. انما ده مش بتاع غزو ولا بتاع جهاد. الجهاز ده هيعرق ويتعصب وبتاع لكن الراجل ده ايه بيحب الهندام والكلام ده فهو ايه عايز هدومي تفضل نظيفة على طول. والنظر في عطفاه يبص ايه لعضلاته كده وكل شوية يبص ايه صدره كده منفوش وبتاع - [00:12:02](#)

ايه بروحه يعني. واخذ بالك؟ فالرسول عليه الصلاة والسلام وهو افرس الناس. افرس الناس. يبص لبني ادم يعرفه كله من خش من نزرة عين. واهل الفراسة انما يقرأون ما في القلب عن طريق العين. لان العين هي المرأة. العين هي امرأة - [00:12:22](#)

عشان كده لو واحد مغمض ما تعرفش تقرا الا في الف انما تقرأ الذي في قلبه من عين. ليه؟ لان العين لها بريق. البريق ده بياخذ من القلب على طول. فالنبي عليه الصلاة والسلام كان افرس الناس رأى الرجل جاي - [00:12:42](#)

لابس حريق والزراير بتاعته برضه ديباج واخذ بالك فقال ان هذا يريد ان يضع كل كل فارس ابن فارس ويرفع كل راع ابن راع ده الناس النبلاء الكبار عايز يحطهم في الارض. ويدوس عليهم. والناس الذين ليس لهم شأن ولا قيمة ولا عمل ولا حسب ولا - [00:12:57](#)

نسب عايز يرفعهم السما. هو ده جاي عشان يعمل كده. يريد ان يرفع كل راع ابن راع. اللي هو ما لوش ايه؟ ما لوش قيمة. عايز يرفعه. يريد ان يضع النبلاء. عايز يعتل - [00:13:21](#)

الاية. عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى منه الكبر قام قايم له على طول فاخذه من مجامع ثوب. وهذه ليست عادة الرسول عليه الصلاة والسلام بالذات مع الاعراب. الاعراب كان شديد اللطف مع الاعراب. ليه؟ لان الاعرابي - [00:13:31](#)

سيب غنمه سيب الابل ويأتي عند النبي صلى الله عليه وسلم ليجلس مسلا ساعة يوم يومين وروح. واخذ بالك؟ فعندما يرجع الى رحله سيقص على هؤلاء الذين لم يروا رسول الله صلى الله عليه وسلم ملخص ما جرى له مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:47](#)

فلو خدوا قلمين اول ما هيروح يقول ايه؟ يقول خدني قلمين وبتاع ومش عارف ايه فاي واحد كان يعني آآ يعني يهم بالرحيل الى النبي صلى الله عليه وسلم هيعرض. عشان كده كان بيتلطف بهم. ليه؟ المعاملة الطيبة اول ما يروح ايه؟ يقول كما قال الاعرابي اسلموا - [00:14:05](#)

قد جئكم من عند خير الناس جئكم من عند رجل يعطي عطاء من لا يخشى الفقر. عايز فلوس اسلامه بقى وروحه لان ده بيدي ايه؟

ما يبجسبش. فالرجل ذهب الى رحله سفيرا لدينه - 00:14:23

على خلاف عادته عليه الصلاة والسلام مع الاعراب قام لهذا الاعرابي واخذ بمجامع ثوبه وجذبه اليه. وقال الا ارى عليك ثياب من لا يعقل؟ اذا القصة كلها ايه؟ كبر واخذ بالك؟ ثم جلس النبي صلى الله عليه وسلم وقص وصية نوح عليه السلام - 00:14:36

الوصية ملخص حياة الانسان الذي يموت بلا وصية ده مات فطيس واخذ بالك عشان كده ربنا ايه سبحانه وتعالى قال فلا يستطيعون توصية ولا الى اهلهم يرجعون. اللي هو موت الفجأة - 00:14:54

موت الفجأة. طالع رايع مشوار واخذ بالك؟ قل وضبو الغدا. انا جاي وعليه وله ومهمل. ما وضحش اللي عليه ما وضحش الوه كأنه عنده صك كده بالامان ان هو مش هيموت الا اما يقول اللي عليه واللي له. خرج الرجل ولم يرجع - 00:15:13

هو ده قول النبي عليه الصلاة والسلام موت الفجأة اخذة اسف اخذة اسف يعني مأسوف عليه. ليه؟ لم يوصي ولم يرجع حتى يوصي. اخذة اسف ما يستطيع ان يقول الكلمة الاخيرة - 00:15:30

التي يتمنى ان يقولها. وكثير من الناس مات ولم يقل الكلمة الاخيرة. اللي هي ملخص حياته ملخص حياتك. وانت من خلال الوصايا تعرف حياة الانسان كيف سارت من اول ما خلق الى ان مات - 00:15:48

زي مسلا عمال يوصي على الفلوس وعلى المصانع وعلى المش عارف ايه والكلام دهوت تعرف ان الراجل ده حياته كلها كت كده بخلاف العلماء خلاف الانبياء ام كنتم شهداء ان حضر يعقوب الموت؟ ان قال لبنيه ما تعبدون من بعدي؟ ما عدوش اكثر من كده -

00:16:04

عايز اطمئن ان هؤلاء الاولاد الذين انجبهم وهذه الذرية ستظل عابدة لله تبارك وتعالى. هو ده اللي يهمه من المسألة حتى لا يخلف بعده من يكفر بالله تبارك وتعالى. كل جحود من الاولاد وكفر وفسوق وعصيان بيحمله الوالد - 00:16:24

ليه لانه هو الذي فرط هو الذي قصر انه لو عبد نفسه وامراته واولاده لله عز وجل طيلة حياته. وكانت العبودية هي محور ارتكازه. كل شيء للعبودية حتى الاكل والشرب. حتى الكلام حتى المباحات يوظفها للعبودية. دايمًا يذكر اسم ربنا على طول. في كل حاجة -

00:16:44

ولو اردت ان تذكر الله عز وجل لذكرته في كل نفس. لكل ما حولك من خلقه ومن خيره. فانت حيثما يمت وجهك رأيت خلقه ورأيت لطفه ورأيت رحمته. فانت لو عايز تتكلم عن ربنا مش هتبتل كلامك - 00:17:07

الانسان طول حياته يعبد اولاده لله ما اظن ابدا وهو على السرير. وقد ترك الدنيا ورأى ظهريه يقعد يقول للاولاد المال والفلوس مصانع ضياع والكلام ده. انما الوصية كما قلت يا اخواننا مختصر حياة الانسان. ماذا كان يفعل في حياته بيختصرها؟ في ثلاث اربع

كلمات. واخذ بالك - 00:17:24

فيعقوب عليه السلام يطمئن. يقول لبنيه ما تعبدون من بعدي؟ قالوا نعبد الهك ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق الها واحدا. ونحن له مسلمون خلاص يبقى كده ايه اطمئن على الذرية من بعدها. كذلك النبي عليه الصلاة والسلام - 00:17:44

في اخر حياته اوصى وكان من اخر ما تكلم به كما في الصحيحين انه قال لعن الله اليهود والنصارى. اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. الا اني انهاكم عن ذلك. الا اني - 00:18:07

انهاكم عن ذلك الا اني انهاكم عن ذلك. فهل فعلت الامة وصيته؟ لأ. ده احنا الان في عصر تشييد المقابر. عصر تشييد المقابر. وكل مسجد فيه قبر لازم يبقى حواليه ميدان - 00:18:25

حتى لو كان هذا الميدان على انقاض املاك الخلق يعني ناس لهم بيوت. حوالين مسجد من المساجد. عايزين يعملوا نداء. يطلع الراجل ده من بيته ويدي له شقة واخذ بالك ولا يترك له الفرصة انه يبيع. يعني انت جزء عايز تجبره على انه يبيع. قل له عايز تبيع

المتربكم؟ لأ ما فيش حاجة اسمها المتر. هي دي اوامر - 00:18:45

واخذ بالك ويهجره بقى ما هو ده تهجير بقى. زي ايام بورسعيد والكلام يهجرهم عشان يعمل ميدان. بل ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله كانت حصلت له مع الجماعة الرفاعية. انت عارف كتفه يا رفاعي؟ ها؟ الجماعة الرفاعي دول يكتفوا الحناشة ومش عارف

ايه وبتاع واخذ بالك؟ فده حصل بقى ايه مع شيخ - [00:19:11](#)

الرفاعي دول آآ موقع. كانوا ايه زمان انت عارف الحاوي بتاع زمان مولع النار وواكلها كده في بقه حاططها في بقه بيطفئها واخداك ويولع داخل فيها ويطلع من الناحية الثانية سليم. فطبعا انت لما تشوف نار آآ يعني آآ ملتهبة وواحد داخل فيها وطالع بيضحك من الناحية الثانية. اغلب الناس - [00:19:31](#)

لينظلي عليهم مثل هذا ويخلطون ما بين الولاية وما بين الدجل فالشيخ الاسلام ابن تيمية لما رأى المسألة ديت وبدأ يتكلم في هؤلاء ويحط على مذهبهم ويتهمهم بالفسق والكلام ده وقال لا اتحداهم اتحداهم ادخل النار - [00:19:51](#)
ولكن بعد ما نغسل اجسامنا بالخل. ليه؟ لان كانوا بيحيوا آآ زيت الضفدع او دهن الضفدع قصدي. ويدهنوا اجسامهم بدهن الضفدع دهن الضفدع ده بيدي مادة عازلة عن النار. واخذ بالك؟ فقال نغسل جسومنا بماء الخل. عشان بقى ايه؟ يبقى احنا كده مطمئنين كلنا ما فيش دهن ضفدع - [00:20:06](#)

على الجسم. وندخل النار. فمن احترق فعليه لعنة الله واخذ بالك؟ فطبعا الراجل الشيخ بتاعهم قاعد فيشده بقى قوم قوم قوم عشان يدخل النار والثاني ايه شيطان في الارض. واخذ بالك؟ مش عايز يقوم. فلما رأى الناس - [00:20:26](#)
ذلك بدأوا يتكلموا في الصوفية. فرفعوا الصوفية الكلام لمين؟ للسلطان. وقالوا ان ابن تيمية بيتكلم في اصحاب الخرقه واصحاب الولاية ومش عارف ايه والكلام ده. فارسل السلطة اخواني الشيخ الاسلام ابن تيمية الذي جل له المسألة. انت عارف المسألة لما تكون بيتكلم بقلبه؟ الكلام بيطلع كده سخن بيدخل القلب على طول. وده كان كلام شيخ الاسلام كله - [00:20:41](#)
حتى في الفقه اللي هو مش عايز حرارة. الفقه ده عبارة عن ايه؟ مباحس علمية. تقرأ الفقه الشيخ اسلام تحس ان بيتكلم بقلبه. واخذ بالك فما بالك بقى بمحاربة اهل البدع - [00:21:01](#)

في التوحيد ده كان ملك لوحده. شيخ الاسلام ده رحمه الله. فالمهم ان تكلم مع السلطان وبين حقيقة المسألة. وقال فلندخل النار جميعا ان هؤلاء يدجلون على الخلق. وهذا ضد العبودية وضد دين الله الذي جاء به الرسل. وبدأ يتكلم بما يعني افاض الله عز وجل عليه. فاحس السلطان - [00:21:13](#)

آآ الحرارة والصدق والاخلاص والكلام ده فابطل الايه الطريقة الرفعية. لما سئل شيخ الاسلام رحمه الله طيب كيف تدخل النار ستعلم ان النصوص الشرعية تنهى عن ذلك. وطبعا فيه نصوص منها ما في الصحيحين ان رجلا امره النبي صلى الله عليه وسلم على سرية. وكان فيه مزاح - [00:21:33](#)

في يوم من الايام عايز يمزح كده مع الجنود وقال لهم ايه؟ اجمعوا لي حطبه. جمعوا الحطب ولعوا نار وولعوا نار قال ترون ان لي عليكم حقا؟ قالوا نعم - [00:21:53](#)

قال ادخلوا النار. فهموا ان يواقعوها. لما شف يعني الطاعة وصلت الى ايه؟ الى انه هيدخل النار واخذ بالك؟ فلما رأى انهم سيواقعونها قال على رسلكم انما كنت امزح فلما رجعوا الى النبي عليه الصلاة والسلام بصوا عليه الايه؟ المسألة دي - [00:22:03](#)
قال لو دخلوها ما خرجوا منها انما الطاعة في المعروف. انما الطاعة في المعروف. وسن لنا هذه القاعدة. كل انسان امره مقيد بشيئين. ان يكون في الاستطاعة وان يكون بالمعروف. فلو امر بمعروف فوق الاستطاعة سقط - [00:22:22](#)

الامر واخذ بالك؟ ولو امر بالاستطاعة بشيء مستطاع ولكن آآ منكر او حرام سقط امره ايضا فقال لو دخلوها ما خرجوا منها فقيلا له كيف يعني هممت ان تدخل؟ قال علمت - [00:22:43](#)

او ظننت كلام بهذا المعنى اني لو دخلتها لوجدتها كنار ابراهيم وجتوها كنار ابراهيم عليه السلام. يعني ايه ليس فيها خاصية الاحرام. قصد ان آآ يعني الحروب اللي بين السلفية والصوفية قديمة. وآآ هذه احد الجهات التي يقاتل فيها السلفيون. السلفيون يا اخواننا مكروهين من - [00:23:03](#)

كل الناس كلهم بيكرهوك. ليه؟ لان السلفي عامل زي الاب. يدي دايمتا تعليمات. ده غلط وده غلط. كل فرقة من الاثنين وسبعين فيها اخطاء جسيمة سواء في العقيدة او في السلوك او في المنهج. قال صلى الله عليه وسلم وتفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة. كلها

في النار - 00:23:28

الا واحدة. يبقى اثنين وسبعين في النار وواحدة بس اللي ايه ؟ التي ستنجو. قالوا من هي يا رسول الله؟ قال ما عليه اليوم انا واصحاب ما عليه اليوم هو ده ملخص الدعوة السلفية. ما عليه اليوم اللي هو دعوة القرون الاولى. القرن الاول والقرن الثاني والقرن الثالث هي ده ملخص الدعوة السلفية - 00:23:51

الدعوة السلفية ايه هي دعوة القرون الاولى. ثلاثة الاولى. فاصبح دلوقتي الدعوة السلفية تنكر على الجهمية. تنكر على الجبرية وتنكر على قدرية تنكر على الخوارج وتنكر على الشيعة. وتهاجم بقى لان كل واحدة من الفرق دي مبتدعة. فلما يهاجم كل فرقة من الفرق فكل الفرق - 00:24:10

بتجتمع على بغض هذه الفرقة الوحيدة اللي هي ايه؟ تريد ان ترجع الناس الى دين الله كما انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم. عشان كده مكروهين من كل الايه؟ كل الفرق. بسبب ايه؟ ان هو دايمًا يعترض على الابتداع الاخطاء الموجودة في العقيدة والمنهج والسلوك - 00:24:30

القصد ان الرسول عليه الصلاة والسلام اخر وصية اخر كلام له في حياته المباركة قال لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبياء المساجد ولم يسكت لم يقل لعن الله اليهود والنصارى تاخذ قبورهم. انما قال الا اني انهاكم عن ذلك. ثلاث مرات يقول الا اني انهاكم عن ذلك. قالت عائشة - 00:24:50

في تمام الحديث فلولا ذاك اي فلولا انه لعن ونهى ابرز قبره. كنا عملنا قبة على قبره وابرزناه وبيناه للناس لكنه خشي ان يتخذ مسجدا. لاجل هذا ظل كما هو. وطبعًا آآ سنكشف بهذه المناسبة نكشف عن المغالطة - 00:25:16

الخطأ التي يركبها بعض الناس ليمرر دفن الدفن في المساجد آآ فيقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم مدفون في المسجد يبقى لا يجوز الصلاة في مسجد النبي بنقول لأ. نرجع للقصة من اولها. النبي عليه الصلاة والسلام كان هنفترض ده كان المسجد - 00:25:40 النبوي. واخذ بالك؟ والباب ده يؤدي الى غرفة خلاص الغرفة دي غرفة عائشة رضي الله عنها. كان النبي صلى الله عليه وسلم طالع منها داخل من الباب على المسجد فلما مات النبي صلى الله عليه وسلم ودفن في حجرة عائشة. منفصل عن المسجد اهو. خلاص؟ واراد عمر بن الخطاب ان يوسع المسجد لما زاد عدد - 00:26:00

قاموا وسعوا من الجهة دي ما قربش هنا خلاص؟ فلما اراد عثمان ابن عفان رضي الله عنه ان يوسع المسجد قام وسعوا من الجهة برضه التي وسع منها عمر بن الخطاب. كل هذا ليتحاشوا ادخال الحجرة في ايه؟ في المسجد - 00:26:23 فلما كان سنة سبعة وتسعين في حدود سنة سبعة وتسعين في ايام الوليد ابن عبد الملك دخل وسع الايه؟ المسجد من ناحية الايه؟ من ناحية الحجرة. فهو اول من ادخل الحجرة في المسجد - 00:26:39

يبقى المسجد النبوي مضى في زمان الراشدين. وفي زمان معاوية وفي زمان عبد الملك بن مروان. واخذ بالك؟ كل ده وهو وهو على حاله. المسجد منفصل عن الحجرة. سعيد ابن المسيب رحمه الله انكر هذا الصنيع. وانكر ادخال - 00:26:54 الحجرة في المسجد. ولم يكن انذاك بالمدينة احد من الصحابة. كانوا ماتوا والصحابة الاخرين كانوا تفرقوا في الانصار راحوا الكوفة والبصرة والعراق ومصر والكلام ده. فسعيد بنسيب انكر هذا الصنيع. ولذلك لما انكر هذا الصنيع - 00:27:14

اكتفوا بهذا الادخال. وما حاولوش يوسعوا ويبينوا كل شوية يوسع من هنا. ولذلك اللي راح هناك المسجد النبوي يلاقي ان القبر بعيد بعيد عن انه لو كل شوية يوسعوا من ناحيته كان بقى في نص المسجد. واخذ بالك؟ هم لو عملوا جدار كده يبقى فصلوا الايه؟ القبر عن المسجد - 00:27:31

عندما تحروا بعد الغلطة دي تحروا ان هم دايمًا يوسعوا من الجهة الاخرى. واخذ بالك؟ ولا تحاشوا انهم يسمعوا من جهة القبر والا لصار مع كل توسعة في قلب الايه؟ صار في قلب المال - 00:27:51

واخذ بالك؟ فعائشة تقول لولا ذاك ابرز قبره لكنه خشي ان يتخذ مسجدا. اذا ادخال القبر في المسجد غلطة الوليد. او غلطة حصلت ايام الوليد ابن عبد الملك. فكيف يقال انه يقاس على المسجد النبوي بعد ما جلينا هذه الحقيقة؟ كيف يقاس عليه المساجد التي تبني

ويبنى - 00:28:01

القبر معه. يعني من بني المسجد وبين التربة ده مع سبق الاصرار والترصد اهو. يعني ناوي يتدفن فيها. واخذ بالك؟ وانت ترى هنا انه لا علاقة ما بين النص وما بين فعل الوليد - 00:28:21

غلطة حصلت في ايام الوليد ابن عبد الملك وينبغي ان تصحح هذه هذه الغلطة حتى يفصل القبر تماما عن المسجد مسجد النبي صلى الله عليه وسلم لا يحتج بهذا ابدا على آآ الدفن في المساجد. لا سيما مع ثبوت لعن النبي صلى الله عليه وسلم من فعل هذا الفعل. فدي اخر وصية له. ودي متعلقة - 00:28:36

بتجريد التوحيد لله وانما لان بتلقي المساجد شف بقى الشرك على اصولك. ناس ينادون غير الله سبحانه وتعالى وانت عارف كمان بعض الناس يحبونهم اكثر من محبة الله عز وجل ويخافونهم اكثر من خوفهم من الله. وانت عارف كمان يبقى بعض الناس يحب -

00:28:56

اكثر من محبة الله عز وجل. ويخافونهم اكثر من خوفهم من الله. واول شرك وضع في الدنيا دي كلها شرك المحبة. واصل الشرك شرك المحبة كل شيء انما يبني على الحب والبغض - 00:29:18

ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله ولا يوجد اي حركة على الارض الا يحركها بغض او حب. ما فيش حد بيتحرك ابدا الا اذا كان بيتحرك ببغض او بحب. فهذه وصاة النبي - 00:29:34

والسلام في اخر حياته. فاحنا ننظر في كزك عمرو بن العاص في الحديث اللي هو في صحيح مسلم لما الذي رواه عبدالرحمن ابن شماسه المهري قال حضرنا عمرو بن العاص وهو في سياقة الموت. فلما رآنا حول وجهه الى الجدار وبكى طويلا - 00:29:54
فجعل ابنه عبدالله يقول يا ابتي الم يبشرك النبي صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا؟ فالتفت الينا وقال لقد رأيتني على اطباق ثلاث. اي انا مررت في حياتي بثلاثة مرج. لقد رأيتني وما احد اشد بغضا الي من النبي صلى الله عليه وسلم. ولا احب الي من ان اكون

استمكنت منه فقتلته. فلئن مت - 00:30:09

على هذا الحال لكنت من اهل النار ثم اسلمت فاخر ما اوصى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو يتعلق بتوحيد الله تبارك وتعالى. ايضا ليه؟ لان الذي ينظر الى المساجد - 00:30:29

التي فيها قبور يرى الشرك. ويرى آآ استغاثة الناس بغير الله تبارك وتعالى. وكل هذا فرع على المحبة. فرع على المحبة اما ان تحب ويريد واما ان يخاف اه عمرو بن العاص رضي الله عنه ايضا اوصى كما ذكرت لكم - 00:30:44

في اخر حياته اوصى وصية والسياق كما وصلنا الى المرحلة الثانية التي قالها عمرو بن العاص لقد رأيتني على قال ثم اسلمت فجئت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:31:05

فقلت يا رسول الله ابسط يدك فلأبأبعك فلما بسط يده قبضت يدي. قال ما لك يا عمر؟ قال اردت ان اشترط. قال تشترط بماذا؟ قلت اشترط ان يغفر لي قال يا عمرو او ما علمت ان الاسلام يهدم ما قبله وان الحج يهدم ما قبله وان الهجرة تهدم ما قبلها؟ قال فوالله ما كان احد احد - 00:31:23

احب الي من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولئن سئلت ان اصفه ما اطلقت ذلك. لانني ما كنت املاً عيني منه اجلا له. فلو مت على هذا الحال لرجوت ان اكون من اهل الجنة. ثم ولينا امورا ما ادري ما الله صانع فيها. فاذا انا مت - 00:31:43

ولا تتبغني نائحة ولا نار وامكثوا عند قبري بقدر ما تذبج جزور حتى استأنس بكم واراجع ملائكة ربي. فهذا ايضا امن اخر ما اوصى به عمرو بن العاص رضي الله عنه - 00:32:04

هذا الحقيقة هذا كتاب لطيف كتاب وصايا العلماء عند الموت. ايضا ذكر طائفة من وصايا اهل العلم لابنائهم وذويهم نطيل بهذا النوع لكن الوصية كما قلت لكم ايها الاخوة هي ملخص حياة الانسان. وتعرف اذا كان هذا الانسان قضى حياته في العبودية لله عز وجل او في ضدها في - 00:32:21

اخر كلام له وهو يموت مسلما الجماعة اللي هم بتنوع سالم اكسبريس فاكرين العبارة اللي غرقت والكلام ده. بعض الناس نجى. واخذ

بالك؟ فقعد يوصف بقى الكلام ده. اه واحد قعد يلطم - [00:32:43](#)

اعشق العمر راح مش عارف ايه والكلام ده واخذ بالك؟ ليه غرقت ليه حياته كلها خرجت للخارج عشان يجمع امواله مش بقصد بقى ان هو بقى يستعين بها على طاعة الله لأ له هدف معين عايز يوصل له. واخذ بالك؟ فعشان كده اول ما يبجي يموت يبقى راح شهر العمر يبص للشنت اللي هو ما لها بقى هدايا - [00:32:57](#)

وملئها مش عارف ايه والكلام دوت فكر في الرصيد والحاجات دي. بخلاف اهل العلم. عشان كده دايم في لما تقرأ آ سيرة احد من البشر اقرأ سيرة الانبياء والصالحين والعلماء. ليه؟ لان هؤلاء هم الذين عرفوا قيمة الحياة - [00:33:15](#)
ده اول ما وجده عمر ابن الخطاب خلاص يعني ميت وظهرت العلامات قالوا اوصي يا امير المؤمنين احنا بقى عندنا آ كسوف من الحتة دي يبقى رايح وراجل وعارف انه ميت. واخذ بالك؟ وعارف ان الراجل ده عنده مزالم. وان الراجل ده المفروض يقول حاجة وانك المفروض تقول له تب الى الله وقل اللي عليك. يدخل ابدا - [00:33:33](#)

ده كويس جدا ان شاء الله هيقوم بالسلمة. واخذ بالك؟ ومش عايز يقول له اوصي ليه؟ احسن يقول بيفول عليك واخذ بالك وجاي عشان خاطر يموتني والكلام ده وهذا الحقيقة اضرار جسيم بالميت. المفروض انت تعينه وتذكره اذا كان عنده مزلمة يخرج منها - [00:33:52](#)

واخذ بالك آ هو مش قادر يوصل يكلفك. انك انت تسقط هذه المظالم عنه فهم يقولون بكلام صريح وواضح اوصي امير المؤمنين. وصي بقى طالما انك انت ميت خلاص وصي - [00:34:08](#)

فظهر ملخص حياة عمر بن الخطاب رضي الله عنه. كيف عاش هذا الرجل؟ وما هو اخر ما شغله؟ تخيل الوصية بتاعته وهو بيموت كانت جامعة مانعة ما خلهاش حاجة الا لما ذكرها كوالي وامير - [00:34:21](#)
للمسلمين كل اللي يهمهم في المسألة ضبط برضه ايه المسألة. واخذ الناس شريحة شريحة اخذ المهاجرين واخذ الانصار واخذ الاعراب واخذ اهل الذمة ما ترك شيئا. واخذ بالك كما ستسمعون الان - [00:34:38](#)

قالوا اوصي يا امير المؤمنين استخلف قال ما اجد احق بهذا الامر من هؤلاء نفر او الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راوي. يبقى هو ده - [00:34:51](#)

الوسام. ودي النياشين بقى اللي هي ترفع اللسان وتضعه. واحد يموت والنبي صلى الله عليه وسلم راضي عنه هو دا الوساق. الذي يأخذه واخذ بالك ولا يزال ولما يكون للاسلام عز في اي بلد يبقى هو ده الوسام. كل ما يكون الانسان اقرب الى ربه واتقى هو اللي يوصل - [00:35:05](#)

لكن لما بقى الدنيا تستدير تجد بقى كل ما يبقى منافق يعلو. وكل ما يبقى حرامي يعلو. وكل ما سيرته تبقى زفت يعني واخذ بالك؟ يبقى يتهم ان هو عامل كزا وسارق كزا ومخلي كزا ويعيش. يعني ايه اصبحت ايه؟ مسوغات تعيين الان. انه يبقى مرتشي ويبقى حرامي ويبقى - [00:35:25](#)

واخذ بالك؟ طب طب آ يعني ما تخليش الناس تهجم هو النهاردة لما يكون كل الناس بتقول فلان ده حرام. ومع ذلك باقي في منصبه ما هو ده بيغري الكل انه يسرق. ويبقى حرام. واخذ بالك - [00:35:45](#)

ويقول لك ده هي دي برضو الفقه. انت عارف دولة الفقه زمان كان في بلاد الاسلام بيبنوا مدارس علمية للمذاهب الاربعة مدرسة الشافعية مدرسة الحنابلة مدرسة المالكية. واخذ بالك؟ - [00:36:01](#)

فالقضاء الشخصي او الاحوال الشخصية في بلاد المسلمين للاحناء بسبب ايه؟ بسبب سيطرة الاحناف على الدولة انذاك التركية فاصبح القاضي لابد ان يكون حنفيا فانا عايز ابقى قاضي وانا ابويا مذهب حنبلي اقوم اغير مذهب ابويا علشان ابقى قابض. اروح المذهب الحنفي. حتى لو مش مقتنع بالمذهب الحنفي. ليه؟ لان - [00:36:19](#)

الطريق الى القضاء انما يمر على المذهب الحنفي. واخذ بالك؟ فده يقوم يغري الناس بدراسة اي مذهب من المذاهب. طالما عايز الوظيفة يغريه بدراسة هذا المذهب حتى لو لم يكن مقتنعا به - [00:36:49](#)

هناك فرق ايها الاخوة ما بين ان يتظاهر رجل ما امير بلد بالكتاب والسنة حتى ولو لم يكن عاملا بها يعني هو يقول يكتبوا السنة بس كده ايه ذرة اللي رمت في العيون. يقعد يقول احنا ماشيين على كتاب السنة. حياتنا الكتاب والسنة. عايشين للكتاب والسنة. وهم متدير - 00:37:03

شارب خمر واخذ بالك ازاي ؟ لكن لما ييجي يتكلم يقول ايه ؟ اكتبوا السنة. بخلاف الذي يفتر ورافع راية المخالفة. يبقى الكفر والفسوق والعصيان اسمه حرية رأي يعني لسه واحد مديني من ثلاث اربع تيام. قصيدة شعرية اسمها سورة العنكبوت. اسم القصيدة مش قصيدة. الشعر الحلمنتيش بتاع - 00:37:23

باللغة العامية ده واخذ بالك ؟ اسم القصيدة سورة العنكبوت. وينشر الكلام ده ويتكلم ويعرض بصورة العنكبوت والكلام ده. لما قرأت القصيدة كلها ده لو موجود في بلد دين هرسه الاسلام حقيقة مش حبر على ورق. كانت راسه طارت - 00:37:45

واخذ بالك ؟ وليمة اعشاب البحر والكلام دهوت بعد ثبوت بعد ما الازهر اتكلم. يعني الازهر احنا اتكلمنا ما عبرونا. قالوا الازهر صاحب الكلمة العليا. اتكلم علماء الازهر وقال لك ده فيها كذا وتحقير الاديان وسب الله وسب الرسول وسب الكلام ده. مش كان المفروض الوزير - 00:38:03

على الاقل يقال على الاقل بلاش. اللجنة اللي اشرفت على هذه الرواية وادت لها الازن بالخروج. مش كان على الاقل يتشالوا من منصبهم يحاكمه ؟ لا الكل باق والكل باقي. خلاص والحوافز شغالة والعلويات شغالة والكلام ده - 00:38:21

فدايما يغري الفساق انهم يخرجوا من الجحور. الفسق انتشر ليه ؟ والكفر انتشر على اصحاب الجواد والمجلات ليه ؟ لان لا احد لا احد يعاقب ما بتنفضوا ايه يعني لما يروح وزير ؟ ايه المشكلة ؟ ما ييجي واحد غيره. بس عشان يبقى احنا كشعب نشعر ان فيه احتراء. نشعر ان ربنا سبحانه وتعالى - 00:38:42

نشعر ان النبي صلى الله عليه وسلم محترم بين الخلاء. نشعر ان الدين له من يحميه. لكن يسبت دينه ويسب الله ويسب الرسول الكلام ده ويفضل برضو الياه ؟ المسئول عن المسألة دي. الدنيا استدارت. الدنيا استدارت بالكامل. صار بقى الكفر مسوى - 00:39:02

شف عمر الخطاب يقول ما اجد احدا احق بهذا الامر من اولئك الرهط او نفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عليه مرض وراضي عنه عليه الصلاة والسلام. فسمى - 00:39:22

عليا وعثمان وطلحة والزبير وطلحة وسعدا وعبدالرحمن وقال يشهدكم عبدالله بن عمر وليس له من الامر شيء الحقة دي احنا محتاجينها اول اليومين دول. وانا مش عايز اتكلم بقى مش كده ؟ فاهمينها طبعاً. واخذ بالك ازاي ؟ اه عبدالله بن عمر ده ابنه - 00:39:35

قال ده ما لوش في الامر، ده ما يدخلش اصلا واخذ بالك ؟ انما يقعد معك يشهدكم عبدالله بن عمر وليس له من الامر شيء كهينة التعزية له ان لسة ابوه مقتول واخذ بالك وفقد ابوه يعني فلما يقعد في وسطكم كده يقوم ينسى الموضوع شوية. يبقى المسألة كلها تعزيب لكن ياخذ حاجة يبقى وزير - 00:39:58

يا امير يبقى محافظ ممنوع. ابني ما يمسكش المسائل دي. فتقوم يشوف يتبرأ من المسألة. واخذ بالك ؟ بالحسم المعروف عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه مما يذكرونه في الكتب من سيرة عمر رضي الله عنه آآ مع ابنه عبدالله - 00:40:21

انهم قالوا ان عبدالله بن عمر اشترى ما شئت وآآ الماشية دي عبارة عن غنم وبهايم وبقر والكلام ده في يوم من الايام عمر الخطاب رأى مشية كثيرة ماشية كده قال ماشية من هذه ؟ قالوا هذه ماشية عبدالله بن عمر - 00:40:42

قال بخ بخ والله عاد. ادي معنى بخ بخ. واخذ بالك ازاي ونادى لعبدالله ابن عمر ما هذا يا عبدالله ؟ قال يا امير المؤمنين ابتغيت باموالي ما يبتغي الناس. الناس شغالة باموالها تجارة وبتاع وانا برضو ايه عندي قرشين - 00:40:59

شغال واخذ بالك ؟ اه بقى ما شئت ابن امير المؤمنين رايحة ؟ ما شئت ابن امير المؤمنين جاية ؟ يا عبد الله بعها واقبض رأس المال ورد الباقي في بيت الله - 00:41:16

عشان كده ما حدش يتكلم في عمر. ولا يجرو واحد يتكلم في عمر ابن الخطاب. هو هو امير المؤمنين الوحيد اللي كان ينام تحت

الشجرة. لا حرص عليه ولا الرعاية كلها بتحرسه - [00:41:31](#)

الرعية كلها تحرسها عشان كده شف الحديث في الاول بيقول لك ايه وكأن فاحتمل الى بيته وكأن الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ كأن بقى اول مصيبة الناس تشوفها تفجعوا عليه لان مثل عمر رضي الله عنه يتفجر عليه - [00:41:47](#)
واخذ بالك؟ فكان حاسما عشان كده ما فيش حد اتكلم فيه اي واحد يلي منصبا لابد ان يكون حازما حتى لو اغضب الخلق. لان اي واحد آآ يعني آآ - [00:42:06](#)

ببمارس العمل الاداري لازم يكون مكروه. فلا عليك اذا ارضيت ربك اي واحد اداري تلاقيه مكروه. ليه؟ لان ده يجي له والله ماشي امضي لي المش عارف ايه؟ طب انا عايز كذا، طب آآ ما اسلك لي كذا؟ طب هو يسلك لمين ولا فبقول دايم لا لأ لا - [00:42:20](#)
ده مخالف ده مخالف ده مخالف. فدايم الكل زعلان منه والكل ما عليك اذا ارضيت ربك ان يسخط عليك الخلق جميعا. هي الادارة كده هي الادارة كده. عشان كده ما ينفعش حد من اهل العلم يدخل في الادارة - [00:42:36](#)
لو حد من اهل العلم دخل في الادارة يضيعها. او يضيع دعوته. ليه؟ لان اهل العلم كلهم يعني او اهل العلم عموما رأس ما لهم ايه؟ يرد عليه. قل له معلش اخوك ما يقصدش. مش عارف ايه. الكلام ده. فاهل العلم كلهم كده. لازم ده يتكلم الكلام الجميل وبتاع وسوا المسائل. فلو حد من اهل العلم بقى ماسك - [00:42:51](#)

منصب اداري في البتاع ده هيصع دعوته. هيقول لك ده غليز ايه فين الاخلاق؟ فين الاسلام؟ ها وكل واحد طبعا بيعتقد ان الشفاعة بتاعته مباحة وان يعني جت علي واخذ بالك زي ما يبجي واحد مسلا ايه انت شغال بالقسط ده واخذ منك بضاعة بتلتمية جنيه وده بخمسمية جنيه وده بالف جنيه وبتاع تروح لواحد عنده بضاعة مسلا - [00:43:11](#)

مية وخمسين. يقول لك ده مية وخمسين جنيه. يعني جت علي انا؟ ايو يا سيدي جات عليك. ما هو انت عندك مية وخمسين وده عنده مية وخمسين وده عنده مية وخمسين. فراس ما له كله ميات وخمسين - [00:43:31](#)

واخذ بالك فانا لو سبتك وسبت ده وسبت ده وهكذا. ساعات يجي لي مسلا واحد يقول لي انا ما جتلكش من سنة ففض لي وقت. ايوه انت ما جتنيش من سنة لكن غيرك ما سابنيش من سنة. واخذ بالك؟ فانا على طول مشغول. فيزعل منك. على اعتبار ايه؟ ان طالما غاب عنك - [00:43:41](#)

بس انا لازم ايه نتفرغ له. فعشان كده ما ينفعش اللي اللي يشتغل في دعوة يمस्क ادارة. سيب الادارة لواحد تاني وانت تمسك الدعوة. او سيب الدعوة وامسك واخذ بالك اللي جمع ما بين الدعوة والادارة هو عمر بن الخطاب رضي الله عنه من - [00:43:59](#)
اضطهاد الطراز والصنف النفيس الخلفاء الراشدين والذين سلكوا سبيلهم زي عمر بن عبدالعزيز وهؤلاء السلة الكبيرة. فالقصد ان هو آآ سيرته العطرة المعروفة بالحسب نبه وتكلم ان هم ممكن ايه برضو ايه هنعاني بقى من آآ مثل هؤلاء الروس - [00:44:17](#)
اللي هم ليس لهم قرار ولا هوية ولا سلطان ولا اي حاجة. فيسهل ابتلاع هذه المنطقة بمنتهى البساطة ومنتهى السهولة. واخذ بالك عمر بن الخطاب هنا انكر عليه كأنه احس بفراصة عمر المعروفة. اياكم منكم ملهون فعمر ان يكن محدثون. فعمر رضي الله عنه. فقال يشهد - [00:44:39](#)

عبدالله ابن عمر وليس له من الامر شيء كهيئة التعزية له ثم نبه عمر بن الخطاب رضي الله عنه على امر جليل بسبب قرار اتخذه في حياته قال فان اصاب امره - [00:44:59](#)

سعدا فهو ذاك. والا فليستعن به ولي الامر والا فليستعن به ان يكن ما امر فاني لم اعزله عن عجز ولا خيار هو سمى علي عثمان وطلحة والزبير وسعد وعبدالرحمن - [00:45:20](#)

ولم يذكر سعيد بن زيد ما هو سعيد بن زيد احد العشرة المبشرين بالجنة عشان هو قريب عمر واخذ بالك وهو من الذين مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض عن سعيد ابن زيد لانه احد العشرة. خلاص كده؟ فكان المناسب انه يسميه برضو يحطه - [00:45:37](#)

اللي ما رضاش يسميه ليه؟ لان بينه وبين عمر قرار. خلاص؟ فلما ذكر هؤلاء الستة لم يذكر منهم الا سعد بن ابي وقاص قال ان

اصابت المرأة سعدا فهو ذاك. ان باه امير المؤمنين فنعم ما فعلت. طيب ان لم تصبه فاوصي ولي الامر ان - [00:45:53](#)

فاني ما عزلته عن عجز ولا خيانة. هو عمر بن الخطاب عزله في حياته. ليه لان جابر بن سمرة حكى الحكاية والحديث في الصحيحين

قال شكى اهل الكوفة سعدا في كل شيء - [00:46:16](#)

حتى قالوا ما يحسن يصلي. ما يعرفش يصلي فطبعاً عمر بن الخطاب مش قال لأ ده سعد ايه سعد لا يحسن يصلي ده. احد العشرة

ازاي الكلام ده ؟ ارسل اليك. قال له قل لي انت بتصلي ازاي - [00:46:37](#)

يعني ايه يعني مسلاً لما يكون ابنك امام الجامع خلاص وواحد جه قال لك ابنك ما بيعرفش يصلي انت هتقول ايه ما يعرفش يصلي.

ده بيصلي بالناس بقى له كم سنة. مش كده؟ لكن يندر انك تجيب ابنك يا ابني اصلي قدامي كده. اما شفت بتصلي ازاي؟ يندر انك

انت تعمل المسألة دي - [00:46:53](#)

عمر بن الخطاب عملها بالرغم انها بديهيّة جداً. ومش محتاجة ان هو يشوف لكن ده امير المؤمنين وعند الله سيسأل. قالوا لك لا

يحسن يصلي. ما اتأكدتش ليه عشان يتلاشى المسألة ديت وعارف موقفه بين يدي الله يجيب سعد ابن ابي وقاص احد العشرة

والسابقين الاولين وكان تلت الاسلام يوم من الايام او ربع الاسلام كما في بعض الروايات - [00:47:12](#)

قال لقد شكاك اهل الكوفة في كل شيء حتى قالوا ما تحسن ان تصلي فكيف تصلي؟ قال يا امير المؤمنين والله ما اخرم بهم صلاة

رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني لا احيد عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ابدأ قيد انملة - [00:47:34](#)

اما اني ارقد في الاوليين واحذف في الاخرين. اركد يطول شوية من الركود قاعد كده واخذ بالك اركض في الاوليين لانه بيقرأ

الفاتحة وسورة واحذف يسرع يعني يقصر في الاخرين. ليه؟ لان الاخرين الفاتحة فقط - [00:47:53](#)

قال ذلك الظن بك يا ابا اسحاق. وابو اسحاق دي كنية سعد ابن ابي وقاص خلصت المسألة على كده؟ لأ بعد مجموعة من الشرطة مع

سعد ابن ابي وقاص وقال له لف الكوفة. اسأل عن سعد وسيرة سعد. عايز اعرف حكاية - [00:48:16](#)

فما دخلوا مسجداً ولا حياً فسألوا عن سعد الا اثنوا عليه خيراً كله بيسني خيراً الا في مسجد واحد فاثنى اهل المسجد جميعاً على

سعد خيراً الا واحدة يبقى مين اللي شكى سعد في الكوفة كلها؟ واحد بس. رجل يكنى ابا سعد - [00:48:35](#)

فقال اما قد ناشدتنا طالما انك هتحلفنا بقى واخذ بالك فان سعدا لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية. شف ها ولا

السجع شف يعني ليس لسعد منقبة. هو خلى له ايه - [00:49:03](#)

لا يسير بالسرية. لا يغزو في سبيل الله. ده هو اول من اراق دماً في سبيل الله. هو سعد ابن ابي وقاص. واخذ بالك؟ وما ترك موقعة

من المواقع الا حضرها. رجل مجاهد كبير. يقوم يبجي لا يسير بالسوية بالسريفة ولا يعدل بالسوي ولا يقسم. المهم - [00:49:27](#)

قال سعد والله لادعون بدعوات اللهم ان كان عبدك هذا كاذباً. شف شف هذا الاحتراز ان كان عبدك هذا كاذباً. ما فهمش داعي عليه مرة

واحدة انما احترق ان كان - [00:49:47](#)

كذاب صام رياء وسمعة. عايز يشهر بي فقط. ليس قصده نصر الحق. لان ممكن واحد يشغب بس آآ يظنه حق واخذ بالك؟ يعني يظن

مثلاً جاء لسعد ابن ابي وقاص طرق على الباب فتح الباب وقام قافله في وشه - [00:50:07](#)

فظن ان هو بيغلق بابه دون الرعية ما يقصدش يشغب عليه ولا يشوه سمعته. هو فهم كده. فاهم غلط. بس نيته سليمة. قصده سليم.

واخذ بالك؟ لما تكلم مثلاً في فلان - [00:50:30](#)

قصد اظهار وجه الحق ما قصدش ان هو يحط من منه ولا يفضحه ولا الكلام ده. عشان كده احتار سعد ابن ابي وقاص برغم هذه

التهم الشنيعة. قال ان كان عبدك هذا كاذباً. قام رياء وسمعة. يعني - [00:50:44](#)

يقصد وجه الحجر فاطل عمره واطل فقره وعرضه للفتن الحديث ده بيرويه عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة. عبد الملك تابعي

خلاص قال عبد الملك ابن عمير التابعي بقى فلقد رأيت هذا الرجل. يبقى عمر الرجل طال لدرجة ان عبد الملك ابن عمير رآه. فلقد رأيت

- [00:50:56](#)

طال عمره فلقد رأيت سقط حاجباه من الكبر. يجلس على قارعة الطريق يتعرض للجواري البنات الصغيرات. شف بقى راجل سنه مية

وعشرة سنة مسلا. طب الكلام ده سيبيه مسلا مسلا يعني لواحد شباب - 00:51:25

عنده فتوة لكن انت يا اللي ما عادش فيك الا الحطب. بتقول لمين بقى ؟ ان شاء الله. فعيب اوي وشكلها وحش اوي. ده انت ده
الراجل النهاردة الكبير اللي عدى ستين سنة لو حب يتزوج على الكتاب والسنة من بنت سنها تسعناشر سنة يقول لك اخيه ايه ده! ايه
الراجل اللي بيبيع الفضايح دي كلها - 00:51:45

الراجل هيتجوز اهو قال كتابه السنة واخذ بالك؟ لكن هو في بيت ستاشر سنة وهو اللي عشرين سنة وهو سنه ستين سنة ولا سبعين
سنة ويقول لك الكلام ده. فما بالك بقى اذا كان بيعاكس. يعني لا طالب في الحلال ولا الكلام ده. قاعد بس على الطريق عشان ايه
عشان يعاكس البنات دول. فشوف بقى لما يتفضح في اخر عمره - 00:52:05

والمروءة بتاعته تذهب في اخر عمره. واخذ بالك قاعد بقى على الطريق يتعرض للجواري يغمزهن. فاذا قيل له كيف اصبحت يقول
شيخ كبير مفتون اصابته دعوة سعد هي دي دعوة سعد عليه. طيب. التقرير اللي المفروض الجماعة اللي عمر بن الخطاب بعثهم بقى
عشان يشوفوا بقى ايه اخبار سعد - 00:52:23

التقرير لما يترفع لعمر. سعد بن ابي وقاص ده تدي له كم في المية تسعة وتسعين وتسعمية تسعة وتسعين من الف الرقم الحبيب
بتاعنا ده ها وتسعمية تسعة وتسعين عشان خاطر الراجل ايه؟ المعترض. طب ما انت مش هتلغيه برضو - 00:52:50

ها يعني تسعة وتسعين وتسعمية تسعة وتسعين من الف سعد ده يتعزل يعني انت لو امين تعزله؟ ما تعزلوش لكن عمر عزب شف بقى
اللي عايز يتعلم السياسة يتعلمها من عمر. الله - 00:53:07

ده واحد عليه ملحوزة نص في الالف طب ما اجيب واحد ما عليهوش ولا خمس في الالف حتى. والشرفاء كثيرون. وماليين الدنيا. ليه
اخلي واحد متهم قصة الالف وفي شريف ان الحاكم اذا طلب اذا التمس الريبة في رعيته افسدهم. ده كلام النبي. عليه الصلاة والسلام
- 00:53:29

ان الامير اذا التمس الريبة في رعيته افسده يبقى لما يبقى واحد متهم انه حرام يفضل في مكانه ليه؟ ما الشرفاء كثيرون. فلما
الحرامي ده حتى لو ما كانش سرق. حتى لو كان مظلوم - 00:53:56

ها زي ما طلع سعد ابن ابي وقاص مزلوم اهو عمر ابن الخطاب عزله. طيب واحد متهم مثلا انه سرق مليار واخذ بالك الحاجة مية
مليار ايه يعني الف مليون - 00:54:12

واخذ بالك خد مليار وطلع. وبعدين مش آآ مش مش هرب لأ. قالوا هرب هرب قام راجع واخذ بالك ازاى؟ قال انا ههربش ولا حاجة.
انا رجعت اهو. كان له سبعميت مليون لسة ما خلصهمش. كان راجع يخلصه. واخذ بالك؟ وقام راجع وقال له انا - 00:54:25

واعلان مدفوع الاجر في كل الجرايد والمجلات والكلام ده ان انا رجعت. والكلام ده. وانا بقى اطالب برد شرف لسمعتي اللي اتبهدت
واتفرطت ومش عارف ايه والكلام ده على بال ما - 00:54:46

ما يغطي الاسبوعين اللي هيقيدهم عشان ياخدوا السبعمية الف كمان. واخذ بالك سبعمية مليون وياخداهم كده. و خلاص فص ملح
وايه فص ملح وداب وطلع بمليار وسبعميت الف وسبعميت مليون قرابة اتنين مليار - 00:54:56

واخذ بالك بضمان ايه؟ بضمان ميدان التحرير. اذا انا ما جيتش حدود واخذ بالك؟ قل لك اللي بيقول لكم ما بيضحكش عليها
والقنوات ما بتخرش الماية ومش عارف ايه والعملية ايه؟ اي واحد - 00:55:14

واحد بسيط كدهوت بس يشغل دماغه خمسة في المية يقوم لاهف له كم مليون وماشي. الله طب ده يفضل ليه؟ حتى لو فضل. طب
واحد متهم يفضل ليه ده بقى يغري بقى مين؟ يغري بقى الصغيرين ان هم يطلعوا. وانه بقى يمارس المسألة وياخذ له ميت الف

والكلام ده. في تحقيقات من حاول ثلاث اربع سنين واحد كان مفترس ميت الف - 00:55:25

فهو بيدافع عن نفسه بيقول لهم الكلام ده منشور في الجرايد ابو لهم ايه؟ ميت الف اللي انتم بتحاكمون عليه وفلان واخذ مليون
ومش عارف قد كده خلاص يعني هو واخذ ميت الف ومزлум - 00:55:45

واحدة بالك ده فلان واخذ مليون وفلان واخذ خمسة مليون فياخذ عشرة مليون ايه ميت الف يعني الفكة اللي كانت موجودة في

خزنة وسايين فلان وعلان والكلام ده فيقوم يغري ده ياخذ مية الف وده بخمسين الف ده ياخذ اربعين الف وهكذا - [00:55:58](#)
عمر بن الخطاب قافل بقى الباب بالضبة والمفتاح. سعد عليه نص في الالف هشيله عشان كده بقى لما جه بقى يوصي اراد ان يعطي
سعدا حقه. طريقة رسمية بقى ما تكلمش عن اي حد من دول لان ما فيش حد اتهم بحاجة - [00:56:08](#)
قال ان اصابت الامراة سعدا فذاك. عايز يبرأه. ويبين انه لما عزله لم اعزله عن عجز ولا خيانة. كما قال في اذا ما كانش هو الامير
اوصي ولي الامر ان يستعين به - [00:56:26](#)

هي دي السياسة الشرعية. هذه هي السياسة الشرعية. الانسان اذا اراد ان هو يتعلم السياسة يتعلم من هنا. لكن بكل اسف مصطلح
السياسة تغير. اصبح السياسة لا دين كل ما تبقى منافق ومخادع ولئيم ونذر وخسيس يبقى انت سياسي. واخذ بالك؟ كل الصفات دي
- [00:56:42](#)

تعتبر صفات زي النياشين كده مع ان السياسة غير كده مادة ساسا يسوس غير كده. النبي عليه الصلاة والسلام كما في الصحيح
حديث حذيفة ابن اليمان. لما خرج هو وابوه من مكة - [00:57:02](#)
الى المدينة الجماعة المشركين مسكوهم في ايه في الطريق. ايه رايعين فين؟ قالوا احنا رايعين المدينة. قالوا انتم ستقاتلون مع
محمد. قالوا لا لن نقاتل طيب ادونا العهد والميثاق ان انتم لن تقاتلوا هنسيبكم - [00:57:18](#)
خلاص ادوا لهم العهد والميثاق اننا لن نقاتل فلما راحوا للنبي عليه الصلاة والسلام وحكوا له الحكاية وواقعة بدري جاية بقى وحذيفة
بن اليمان كان موجود. كان موجود في واقعة بدر. وحكوا له بقى انهم ادوني والعهد والميثاق والكلام ده - [00:57:33](#)
فقال عليه الصلاة والسلام لهم بعهدهم ونستعين الله عليهم اديت لهم العهد في المسألة ديت وفوا لهم بعهدهم. ونستعين الله عليهم
وقد كان. وقد نصرهم الله عز وجل بعدما كانوا اذلة. خرجوا - [00:57:50](#)
لا بحصد قتال ولا الكلام ده ومع ذلك نصرهم الله عز وجل نصرا مؤزرا يوم حققوا العبودية لله والوفاء من جملة العبودية لله تبارك
وتعالى اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي - [00:58:07](#)